



دَار شَهْرَزَاد

Arabcomics.net

المغامرات

عاشَ في قديمِ الزَّمانِ رَجُلٌ اشتهَرَ بِمَهَارَتِهِ في مُخْتَلِفِ
أنواعِ الصَّناعاتِ وَضُرُوبِ المِهَنِ .

حَدَّثَ يَوْمًا أَنَّ شَبَّاتِ الحَرْبِ بَيْنَ بِلَادِهِ وَالبِلَادِ
المُجاوِرَةِ فَتَطَوَّعَ في الجَيْشِ ، وَخَدَّمَ وَطَنَهُ بِشَجَاعَةٍ وإِخلاصٍ
حَتَّى اسْتَحَقَّ شُكْرَ قُوَّادِهِ وَنَالَ الأَوْسَمَةَ الرَّفِيعَةَ .

عِنْدَ انْتِهائِ المَعَارِكِ صُرِفَ مِنَ الخِدْمَةِ العَسْكَرِيَّةِ بَعْدَ
أَنْ تَسَلَّمَ ثَلَاثَةَ دَنائِرَ ذَهَبِيَّةٍ تَعْوِضًا عَنْ تَضْعِيقَتِهِ وَمُكَافَأَةً
عَنْ شَجَاعَتِهِ ، فَحَمَلَهَا وَرَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ وَعِيسَالِهِ .

بَيْنَمَا هُوَ سَائِرٌ في الطَّرِيقِ قَالَ في نَفْسِهِ :

— لَا شَكَّ أَنَّ الأَحْوالَ تَتَقَلَّبُ وَتَتَغَيَّرُ ، وَتَسِيرُ مِنْ سَيِّئٍ

إِلَى حَسَنِ ، فَاتَّقَلَّدُ فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ مَنْصِباً سَامِياً يَلِيْقُ
بِي . وَإِذَا قَبِضَ اللَّهُ لِي رِفَاقاً مُخْلِصِينَ مُلَاتِمِينَ وَسَاعِدَنِي
الْحَظُّ فَقَدْ أَتَوَلَّى الْأَمَانَةَ عَلَى خِزَانَةِ الْمَلِكِ .

...

تَقَدَّمَ فِي طَرِيقِهِ حَتَّى وَصَلَ إِلَى غَايَةِ كَثِيفَةِ الْأَشْجَارِ
فَشَاهَدَ هُنَاكَ رَجُلًا عَمَلًا قَاطِعَ جَبَّارَ الْقَامَةِ يَقُومُ بِقَلْعِ أَشْجَارِ
بَاسِقَةٍ عَمِيقَةٍ الْأُصُولِ بِيَدٍ وَاحِدَةٍ ، كَمَا يَقْتَلِعُ أَحَدُ النَّاسِ
الْعَادِيِّينَ جَزْرَةً أَوْ خَشَةً مِنْ أَرْضٍ مُبْتَلَّةٍ . فَلَمَّا تَبَيَّنَ مَا
لَدَى الْجَبَّارِ مِنْ قُوَّةٍ قَالَ لَهُ :

— أَتَوَدُّ التَّطَوُّعَ فِي خِدْمَتِي ، قَتِيرُ بَرِّفَتِي أَنِّي أَسِيرُ ،
وَتَفْعَلُ مَا أَطْلُبُهُ مِنْكَ ؟

أَجَابَ الْجَبَّارُ مُقْتَلِعُ الْأَشْجَارِ :

— بِكُلِّ سُرُورٍ يَا سَيِّدِي . وَلَكِنْ قَبْلَ أَنْ أَصْبِحَ
فِي خِدْمَتِكَ وَالتَّحَقُّقَ بِكَ أَسْتَمِعَ لِي بِحَمَلِ هَذِهِ الْحِزْمَةِ مِنْ
الْحَطَبِ إِلَى أُمِّي . . .

وَتَنَاوَلَ شَجَرَةً ضَخْمَةً مِنْ شَجَرِ الْحَوْرِ وَطَوَاهَا وَأَتَّخَذَهَا

حَبَلًا حَزَمَ بِهِ الشَّجَرَاتِ الْمَقْلُوعَةَ ، وَشَدَّهَا جَيِّدًا وَرَبَطَهَا
وَرَفَعَهَا إِلَى كَتِفِهِ وَحَمَلَهَا إِلَى الْبَيْتِ ، ثُمَّ عَادَ مُسْرِعًا إِلَى
سَيِّدِهِ قَائِلًا :

— أَنَا تَحْتَ تَصَرُّفِكَ وَرَهْنُ إِشَارَتِكَ . . فِي وَسْعِنَا
مَعًا تَذَلِيلُ كُلِّ عَقَبَةٍ تَعْتَرِضُ سَبِيلَنَا ، فَلَيْسَ عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ مَخْلُوقٌ يُخِيفُنَا . .

...

مَا كَادَ الرَّجُلَانِ يَجْتَازَانِ بَضْعَةَ أُمِّيَالٍ مِنَ الطَّرِيقِ حَتَّى
لَقِيَا صَيَّادًا نُمْسِيكًا بُنْدُقِيَّتَهُ وَهُوَ يُصَوِّبُهَا نَحْوَ طَرِيدَةٍ مِنَ
الطَّرَائِدِ ، فَسَأَلَهُ الْجَنْدِيُّ الْمُسَرَّحُ قَائِلًا :

— مَا تُرِيدُ أَنْ تَصِيدَ ؟ وَنَحْوَ أَيِّ هَدَفٍ تُصَوِّبُ
بُنْدُقِيَّتَكَ ؟ فَلَسْتُ أَرَى أَثْرًا لِطَيْرٍ أَوْ حَيَوَانٍ فِي هَذَا الْمَكَانِ .
أَجَابَ الصَّيَّادُ :

— عَلَى مَسِيرَةِ عَشْرَةِ أُمِّيَالٍ مِنْ هُنَا أُبْصِرُ ذُبَابَةً فَوْقَ
غُصْنٍ سِنْدِيَّانَةٍ ، وَنَحْوَ هَذِهِ الْحَشَرَةِ أَصَوِّبُ بُنْدُقِيَّتِي لِأَقْتُلِعَ
عَيْنَهَا الْيُسْرَى . .

قال الجُنْدِيُّ :

— إِنْجِلْ بُنْدُقِيَّتَكَ وَأَتْبَعْنَا ، فَإِذَا رَضِيتَ بِعَرْضِي نَصِيرُ
قَادِرِينَ ، نَحْنُ الثَّلَاثَةُ ، عَلَى قَهْرٍ كُلِّ عَدُوٍّ ، وَتَذَلِيلِ كُلِّ
صَعْبٍ . وَلَنْ يَسْتَطِيعَ أَحَدٌ ، عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، الْوُقُوفَ
فِي وَجْهِهِ . .

رَضِيَ الصِّيَادُ بِعَرْضِهِ ، وَأَنْضَمَّ إِلَى الْجُنْدِيِّ وَرَفِيقِيهِ .
وَسَارَ الثَّلَاثَةُ حَتَّى أَذْرَكُوا مَكَانًا فِيهِ سَبْعُ طَوَاحِينَ . وَكَانَتْ
دَوَالِبُهَا أَهْوَايَّةٌ تَدُورُ بِسُرْعَةٍ ، مَعَ أَنَّ الْجَوَّ جَمِيلٌ وَأَهْوَاءُ
رَاكِدٍ وَالْغُصُونُ جَامِدَةٌ عَلَى الْأَشْجَارِ .

وَقَفَ الرَّفَاقُ الثَّلَاثَةُ مُتَعَجِّبِينَ لِهَذِهِ الدَّوَالِبِ الْمُسْرِعَةِ
مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِهَا ، وَقَالُوا :

— لَا نَعْرِفُ مَا يُدِيرُ الطَّوَاحِينَ ، وَلَا نَجِدُ لِذَلِكَ
تَعْلِيلًا أَوْ سَبَبًا ، إِذْ لَا نَشْعُرُ بِأَيِّ أَثَرٍ لِلرَّيْحِ أَوْ
لِلنَّسِيمِ مِنْ أَيَّةِ جِهَةٍ كَانَتْ .

...



جُنُودُ الْمَلِكِ يُحِيطُونَ بِالْعَمَلِاقِ حَامِلِ الذَّهَبِ

وَاصْلُوا السَّيْرَ حَتَّى وَصَلُوا إِلَى مَكَانٍ وَجَدُوا فِيهِ رَجُلًا
عَمَلًا فِي سُنْدِيَانَةٍ ضَخْمَةٍ ، وَهُوَ يَسُدُّ أَحَدَ مَنَخَرَيْهِ
بِإِصْبَعِهِ وَيَنْفُخُ بِالْمَنْخَرِ الْآخَرِ . فَسَأَلَهُ الْجُنْدِيُّ الْمَسْرُوحُ
عَمَّا يَفْعَلُ فَقَالَ :

— عَلَى مَسَافَةِ أُمِّيَالٍ مِنْ هَذَا الْمَكَانِ سَبْعُ طَوَاحِينَ .
وَأَنَا أَنْفُخُ حَتَّى تَدُورَ دَوَالِبُهَا لِأَنَّ الرِّيحَ سَاكِتَةً الْآنَ .
قَالَ الْجُنْدِيُّ :

— تَعَالَ وَسِرْ مَعَنَا فِي هَذَا الْعَالَمِ .. إِذَا اتَّحَدْنَا ،
نَحْنُ الْأَرْبَعَةُ ، يَسْتَهْلُ أَمَامَنَا كُلُّ صَعْبٍ وَتَزُولُ كُلُّ عَقَبَةٍ
وَتَكُونُ حَيَاتُنَا سَعِيدَةً مُوَفَّقَةً . . .

...

نَزَلَ الْعَمَلَاقُ النَّفَّاحُ مِنَ السُّنْدِيَانَةِ ، وَقَدْ أُعْجِبَهُ
الْأَقْتِرَاحُ ، وَأَنْضَمَّ إِلَى الرَّفَاقِ الثَّلَاثَةِ . وَسَارُوا مَعًا
رَاضِينَ مُتَفَاهِمِينَ ، حَتَّى صَادَفُوا ، بَعْدَ مُدَّةٍ وَجِيزَةٍ ،
رَجُلًا مُنْتَصِبًا قَائِمًا عَلَى رِجْلٍ وَاحِدَةٍ . أَمَّا رِجْلُهُ الثَّانِيَةُ

فَكَانَتْ مَبْتُورَةً مِنْ أَصْلِهَا ، وَمَوْضُوعَةً بِالْقُرْبِ مِنْهُ .
فَقَالَ الْجُنْدِيُّ الْمُسَرَّحُ :

— أَتَقِفُ هَكَذَا لِتَسْتَرِيحَ ؟

أَجَابَهُ الرَّجُلُ :

— أَنَا مِنَ الْعَدَائِينَ الَّذِينَ لَا يُبَارَوْنَ . وَتَخَوُّفًا مِنْ أَنْ
أَتَجَاوَزَ الْحَدَّ فِي رَكْضِي أَنْتَزَعْتُ إِنْحَادِي رِجْلِيَّ وَوَضَعْتُهَا جَانِبًا
لِأَنِّي إِنْ أَسْتَعْمَلْتُ سَاقِيَّ الْاِثْنَتَيْنِ أَسْبِقُ الطَّيْرَ فِي طَيْرَانِهِ . .

قَالَ لَهُ الْجُنْدِيُّ :

— تَعَالَ وَأَنْضَمَّ إِلَيْنَا . إِنْ قَبِلْتَ دَعْوَتِي أَصْبَحْنَا
خَمْسَةً قَادِرِينَ عَلَى الْقِيَامِ بِأَيِّ عَمَلٍ نَشَاءُ ، دُونَ أَنْ تَقِفَ
فِي دَرَبِنَا آيَةً قُوَّةٍ ، مَهْمَا كَانَتْ جَبَّارَةً . .

...

تَحَمَّسَ الْعَدَاءُ لِعَرْضِ الْمَسَافِرِينَ وَأَنْضَمَّ إِلَيْهِمْ ، وَسَارَ
مَعَهُمْ ، وَمَا مَضَى وَقْتُ قَلِيلٍ حَتَّى رَأَوْا رَجُلًا آخَرَ وَاضِعًا
قَبْعَتَهُ عَلَى إِنْحَادِي أُذُنَيْهِ .

قَالَ لَهُ الْجُنْدِيُّ :

— لِمَ تَضَعُ قُبْعَتَكَ عَلَى أُذُنِكَ ؟ ضَعَهَا مُسْتَقِيمَةً كَمَا
يَضَعُ النَّاسُ الْمَهْذُبُونَ قُبْعَاتِهِمْ عَلَى رُؤُوسِهِمْ .
أَجَابَ الرَّجُلُ :

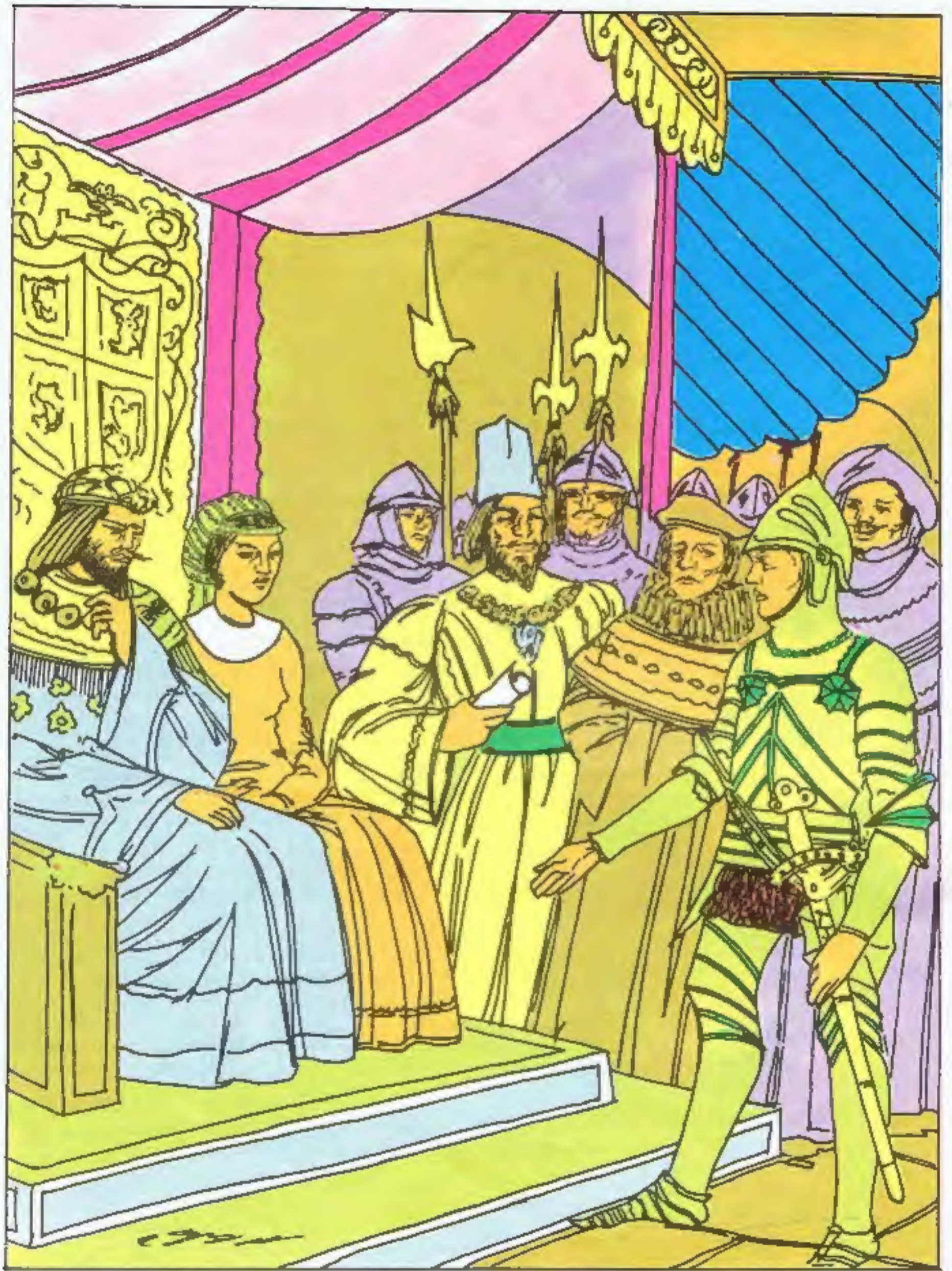
— لَا أَسْتَطِيعُ ذَلِكَ . . لِأَنِّي إِذَا عَمِلْتُ بِمَا تَقُولُ
يَحْدُثُ بَرْدٌ قَارِسٌ تَتَجَمَّدُ مِنْ شِدَّتِهِ الطُّيُورُ الْمَحَلَّقَةُ فِي
الْفَضَاءِ ، فَتَخِرُّ صَرِيعةً عَلَى الْأَرْضِ . .

قَالَ لَهُ الْجُنْدِيُّ :

— تَعَالَ مَعَنَا فَإِنَّا بِكَ نَصِيرُ سِتَّةَ . وَحِينَئِذٍ يُصْبِحُ
فِي وُسْعِنَا تَحْقِيقُ كُلِّ مَا نُرِيدُهُ ، وَلَا يُوقِفُنَا عَنْ تَحْقِيقِهِ
أَحَدٌ مِمَّنَا بَلَغَ مِنْ سُلْطَانِ . .

...

إِنْضَمَّ الرَّجُلُ إِلَى الْجَمَاعَةِ الْمُسَافِرَةِ ، وَسَارَ الرَّفَاقُ
السِّتَّةَ فَرَحِينَ بِاجْتِمَاعِهِمْ حَتَّى دَخَلُوا إِحْدَى الْمَدُنِ الْكُبْرَى
وَكَانَ مَلِكُهَا قَدْ أَذَاعَ فِي النَّاسِ أَنَّ مَنْ نَازَلَ ابْنَتَهُ



الْجَنْدِيُّ يَقْبَلُ شُرُوطَ الْمَلِكِ لِلزَّوْاجِ مِنْ ابْنَتِهِ

في ميدانِ السِّباقِ وَأَنْتَصَرَ عَلَيْهَا زَوْجَهُ إِيَّاهَا . أَمَّا إِذَا
تَغَلَّبَتْ عَلَيْهِ أَمْرَ لِسَاعَتِهِ بِقَطْعِ رَأْسِهِ .

عَرَفَ الْجُنْدِيُّ الْمَسْرَحُ بِالْخَبَرِ وَتَقَدَّمَ إِلَى الْمَلِكِ وَقَالَ لَهُ :
— يَا مَوْلَايَ . أَنَا مُسْتَعِدٌّ لِإِرْسَالِ أَحَدِ رِجَالِي لِيَقُومَ
مَقَامِي فِي الْمُبَارَاةِ ، فَيُرَاكِضُ أَبْنَتَكَ وَيُسَابِقُهَا . .
أَجَابَهُ الْمَلِكُ :

— رَضِيتُ بِذَلِكَ . وَلَكِنْ حَيَاتِكَ وَحَيَاةَ رَسُولِكَ
تَكُونَانِ مُعَرَّضَتَيْنِ لِحَظَرِ الْمَوْتِ إِذَا أَنْهَزَمَ رَجُلُكَ وَيُقَطَّعُ
رَأْسُكَ وَرَأْسُهُ مَعًا .

قَبِلَ الْجُنْدِيُّ الشَّرْطَ ، وَدَعَا الْعِمْلَاقَ الْعِدَاءَ وَأَعْطَاهُ
سَاقَهُ الْمَبْتُورَةَ ، فَأَعَادَهَا إِلَى مَكَانِهَا ، وَتَهَيَّأَ لِلرَّكْضِ .
قَالَ لَهُ رَفِيقُهُ الْجُنْدِيُّ :

— جَاءَ دَوْرُكَ لِتُظْهِرَ بَرَاعَتَكَ فِي الرَّكْضِ فَتَفُوزَ عَلَى
الْأَمِيرَةِ الْجَمِيلَةِ .

نَصَرَ الْإِتِّفَاقُ بَيْنَ الْمَلِكِ وَالْجُنْدِيِّ الْمَسْرَحِ عَلَى أَنْ

تَكُونُ نِهَآيَةَ السَّبَاقِ عَيْنٌ بَعِيدَةٌ جِدًّا عَنْ نُقْطَةِ الْإِنْطِلَاقِ ،
تَقَعُ عِنْدَ سَفْحِ الْجَبَلِ . فَمَنْ عَادَ أَوَّلًا بِجَرَّةٍ مِنْ
مِيَاهِهَا إِلَى الْقَصْرِ كَانَ الْفَائِزُ . وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْ رَفِيقِهِ
عُدَّ خَاسِرًا . .

...

أَخَذَتِ الْأَمِيرَةُ جَرَّةً فَارِغَةً ، وَتَسَلَّمَ الْعَدَاءُ جَرَّةً
أُخْرَى مُمَآئِلَةً ، وَأَنْطَلَقَا مَعًا رَاكِضَيْنِ نَحْوَ هَدَفِيهَا الْبَعِيدِ
وَلَكِنَّ الْعَدَاءَ سَارَ سَرِيعًا كَالرَّيْحِ ، فَمَا طَرَفَتْ عَيْنُهُ
طَرَفَةً وَاحِدَةً حَتَّى قَطَعَ مَسَافَةً طَوِيلَةً ، وَتَوَارَى عَنْ
الْأَبْصَارِ ، فِي حِينٍ أَنَّ الْأَمِيرَةَ لَمْ تَجْتَزْ إِلَّا مَسَافَةً قَصِيرَةً جِدًّا .
بَلَغَ الْعَدَاءُ الْعَيْنَ وَمَلَأَ الْجَرَّةَ وَقَفَلَ رَاجِعًا . وَفِي أَثْنَاءِ
عَوْدَتِهِ نَعَسَ ، فَأَخْتَارَ مَكَانًا وَضَعَ فِيهِ جَرَّتَهُ الْمَمْلُوءَةَ وَتَمَدَّدَ
عَلَى الْأَرْضِ وَاتَّخَذَ مِنْ حَجَرٍ وَسَادَةً وَغَفَا مِلءَ عَيْنَيْهِ . .

كَانَتِ الْأَمِيرَةُ نَشِيطَةً وَسَرِيعَةً ، فَشَابَرَتْ عَلَى الْوَرَكِضِ
دُونَ تَوَقُّفٍ حَتَّى بَلَغَتْ الْعَيْنَ فَمَلَأَتْ جَرَّتَهَا وَعَادَتْ



الْعَمَلُاقُ يَنْمَحُّ لِیَدِیرِ طَوَاحِینَ اخْوَاءِ



الأميرة تعود بجرتها ويبدو العِملاقُ العداءُ نائماً

أَذْرَاجَهَا ، لَا تُضَيِّعُ دَقِيقَةً وَاحِدَةً مِنْ وَقْتِهَا . وَصَادَفَتْ
الْعَدَاءَ نَائِمًا إِلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ وَهُوَ يَشْخُرُ ، فَفَرِحَتْ فَرَحًا
شَدِيدًا وَأَيَّقَتْ بِالتَّغْلِبِ عَلَيْهِ ، وَقَالَتْ فِي نَفْسِهَا :
— لَقَدْ وَقَعَ خَصْمِي فِي قَبْضَةِ يَدَي . .

وَأَخَذَتْ بَجَرَّتَهُ وَأَفْرَغَتْهَا مِنْ الْمَاءِ وَتَرَكْتَهَا فِي مَوْضِعِهَا
وَوَاصَلَتْ الرُّكْضَ مُسْرِعَةً .

كَانَ الْعِمْلَاقُ الصِّيَادُ وَاقِفًا فَوْقَ بُرْجِ الْقَصْرِ ، وَرَأَى مَا
حَصَلَ لِرَفِيقِهِ ، وَمَا فَعَلَتْهُ الْفَتَاةُ بِجَرَّتِهِ . وَلَوْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ
يُرَاقِبُ رَفِيقَهُ النَّائِمَ الْغَافِلَ لَخَسِرَ السَّبَاقَ وَهَلَكَ مَعَ سَيِّدِهِ .

تَنَاوَلَ بُنْدُوقِيَّتَهُ وَصَوَّبَهَا نَحْوَ رَفِيقِهِ وَأَطْلَقَهَا فَأَصَابَ الْحَجَرَ
الَّذِي يَتَوَسَّدُهُ الْعَدَاءُ فَكَسَرَهُ دُونَ أَنْ يَمَسَّ رَفِيقَهُ بِأَذَى .
وَأُحْدِثَ انْكِسَارُ الْحَجَرِ صَوْتًا حَادًّا فَانْتَبَهَ الرَّجُلُ مَذْعُورًا ،
وَهَبَّ سَرِيعًا فَوَجَدَ بَجَرَّتَهُ فَارِغَةً . وَعَرَفَ الْحِيلَةَ فَأَسْرَعَ
مَرَّةً ثَانِيَةً إِلَى الْعَيْنِ وَمَلَأَ الْجَرَّةَ مَرَّةً ثَانِيَةً .

كَانَتْ الْأَمِيرَةُ قَدْ بَعُدَتْ عَنْهُ كَثِيرًا ، فَأَخَذَ يَغْدُو حَتَّى

تَقَدَّمَهَا وَوَصَلَ إِلَى بَلَاطِ الْمَلِكِ قَبْلَ الْفَتَاةِ بِعَشْرِ دَقَائِقَ ،
وَقَالَ لِلْحَاضِرِينَ :

— لِأَوَّلِ مَرَّةٍ فِي حَيَاتِي أُسِيرُ بِكُلِّ قُوَّتِي . وَأَرَكُضُ
رَكْضًا حَقِيقِيًّا ، وَمَا كَانَ رَكْضِي قَبْلَ الْيَوْمِ إِلَّا مَشْيًا
عَادِيًّا بَطِيئًا .

...

عَزَّ عَلَى الْمَلِكِ وَأُبْنَتِهِ أَنْ يَنْتَصِرَ فِي هَذَا السَّبَاقِ جُنْدِيٌّ
مُسَرَّحٌ مِنَ الْخِدْمَةِ ، فَخَالَفَا الشَّرْطَ وَقَرَّرَا الْقَضَاءَ عَلَى
الرَّابِعِ وَعَلَى رِفَاقِهِ أَتْجَعِينَ .
قَالَ لِأُبْنَتِهِ :

— لَا تَخَافِي . فَقَدْ وَجَدْتُ حِيلَةً فِيهَا نَجَاتُكَ
وَهَلَاكُهُمْ . لَنْ تَرَيِ وُجُوهَهُمْ بَعْدَ الْيَوْمِ . .
وَأَقْتَرَبَ مِنَ الرِّفَاقِ السِّتَةِ وَقَالَ :

— لَقَدْ أَعَدَدْتُ لَكُمْ وَلِيمَةً فَاخِرَةً ، فِيهَا أَطَايِبُ
الْمَأْكَلِ وَالْمَشَارِبِ ، فَتَعَالَوْا مَعِيَ ، وَكُلُّوا قَدْرَ مَا تَشَاوُونَ . .

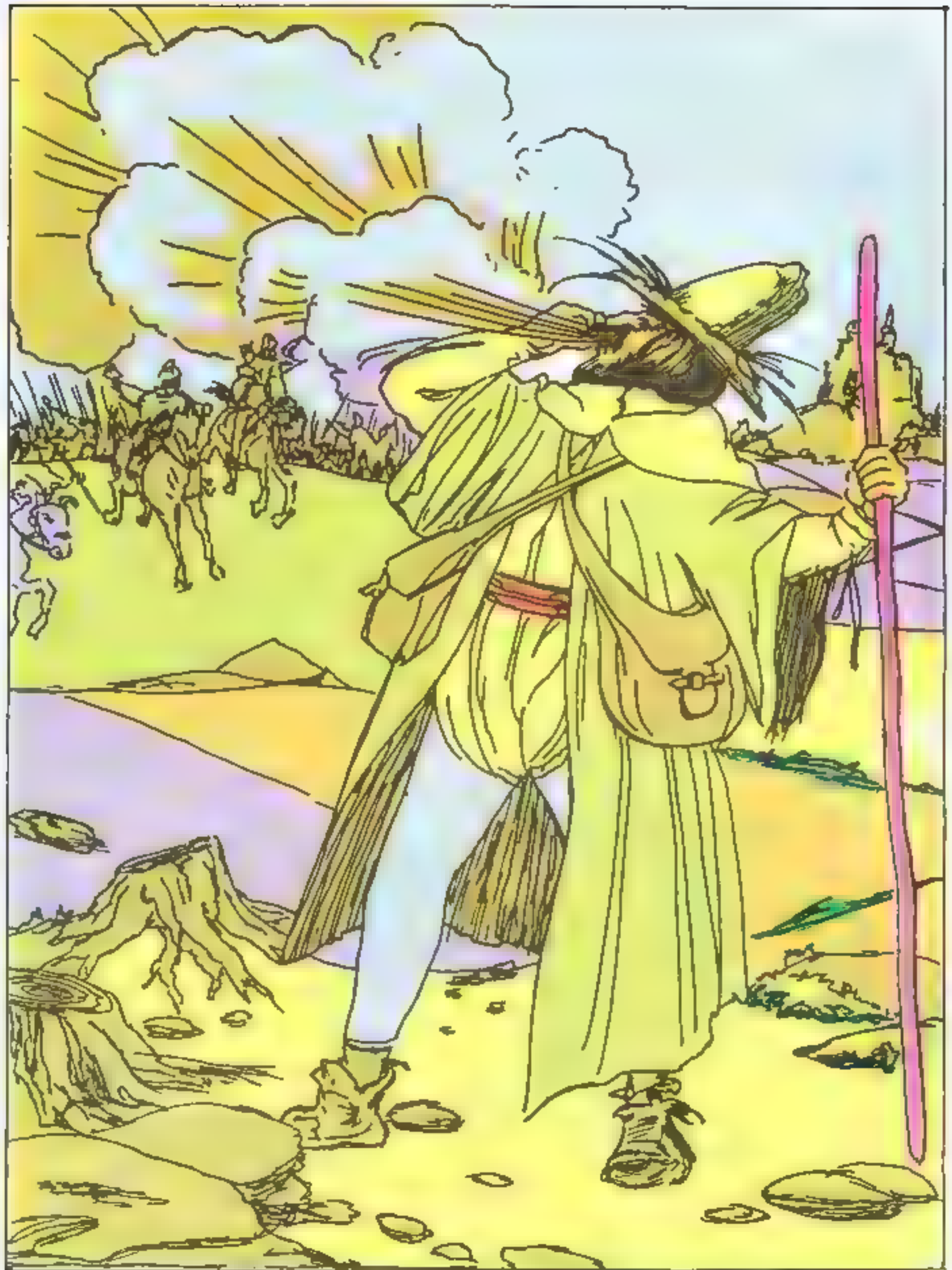
وَقَادَهُمْ إِلَى غُرْفَةٍ أَرْضَهَا مِنْ حَدِيدٍ وَنَوَافِذُهَا وَأَبْوَابُهَا
مُشَبَّكَةٌ بِقُضْبَانِ الْحَدِيدِ الشَّخِيقَةِ .

مَا وَقَفُوا بِبَابِ الْغُرْفَةِ حَتَّى رَأَوْا مَائِدَةً كَبِيرَةً تَحْوِي
أَشْهَى الْأَطْعِمَةِ . وَقَالَ لَهُمُ الْمَلِكُ :

— أَدْخُلُوا وَكُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ حَتَّى تَشْبَعُوا . .

عَمِلُوا بِأَمْرِهِ ، وَتَوَجَّهُوا نَحْوَ الْمَائِدَةِ ، وَمَا دَخَلُوا
جَمِيعاً حَتَّى تَرَكَهُمْ الْمَلِكُ فِي الْغُرْفَةِ وَخَرَجَ وَتَحَدَّهُ ،
وَأَمَرَ بِإِغْلَاقِ الْبَابِ وَإِقْفَالِهِ إِقْفَالاً مُحْكَمًا ، ثُمَّ طَلَبَ
مِنْ غِلْمَانِهِ إِضْرَامَ النَّارِ تَحْتَ الْغُرْفَةِ لِتُصْبِحَ أَرْضُهَا
الْحَدِيدِيَّةُ سَحَابًا كَالْجَمْرِ .

أَحْسَّ الضُّيُوفُ بِالْحَرَارَةِ الشَّدِيدَةِ ، وَمَا عَرَفُوا
مَصْدَرَهَا ، وَاعْتَقَدُوا فِي أَوَّلِ الْأَمْرِ ، أَنَّهَا مُتَأْتِيَةٌ
مِنَ الْأَطْعِمَةِ السَّاخِنَةِ ، فَتَضَايَقُوا مِنْهَا قَلِيلًا . وَعِنْدَمَا
رَأَوْهَا تَزْدَادُ وَهْجًا وَأَضْطِرَامًا ، وَتَلْذَعُهُمْ لَذْعًا مُوْهِلًا ،
أَرَادُوا الْخُرُوجَ ، فَوَجَدُوا الْأَبْوَابَ مُقْفَلَةً وَالنَّوَافِذَ



الْعَمَلَاءُ يَنْفِخُونَ فِي جُنُودِ الْمَلِكِ فَيَشْتَتَهُمْ

مُوتَصِدَّةٌ فِي وُجُوهِهِمْ . فَأَذْرَكُوا الْمَكِيدَةَ وَعَرَفُوا أَنَّ الْمَلِكَ
قَدْ أَوْقَعَ بِهِمْ .

قَالَ الرَّجُلُ صَاحِبُ الْقُبْعَةِ الصَّغِيرَةِ :

— لَا تَخَافُوا . . . فَلَنْ نَهْلِكَ . . . أَنْفُخُ فِي الْغُرْفَةِ
فَأُحْدِثُ بَرْدًا قَارِسًا وَتَتَلَاشَى الْحَرَارَةُ . . .

وَضَعَ قُبْعَتَهُ مُسْتَقِيمَةً عَلَى رَأْسِهِ فَحَدَّثَتْ بُرُودَةً
شَدِيدَةً قَضَتْ عَلَى كُلِّ أَثَرٍ لِلنَّارِ ، وَأَخَذَتْ الْأُطْعِمَةَ
تَتَجَمَّدُ فِي الصُّحُونِ وَالْأَطْبَاقِ . .

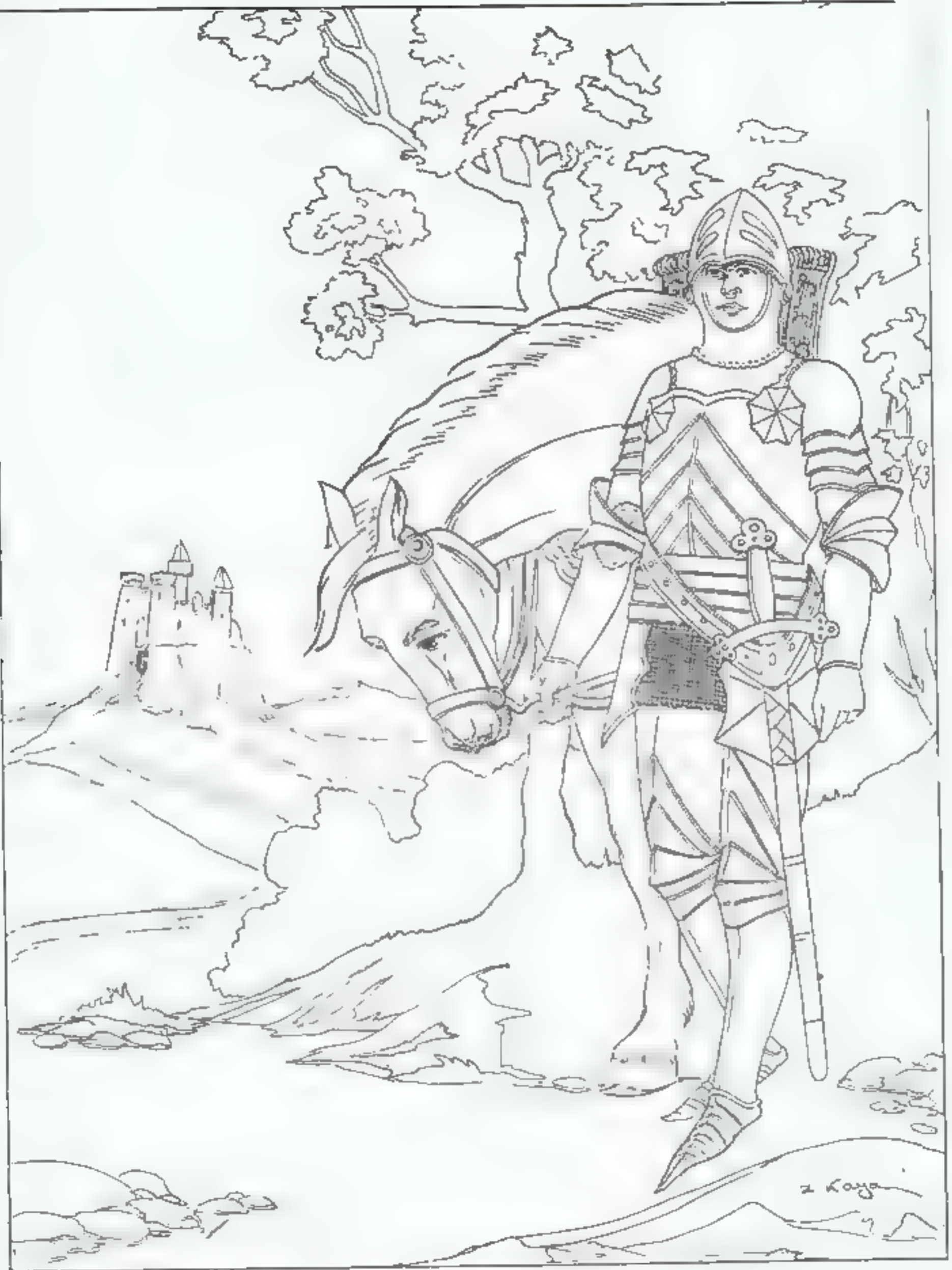
بَعْدَ انْقِضَاءِ بَعْضِ سَاعَاتٍ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ اعْتَقَدَ
الْمَلِكُ أَنَّ ضِيُوفَهُ قَدْ مَاتُوا خَنْقًا ، وَأَنَّ أَجْسَامَهُمْ
قَدْ ذَابَتْ لِشِدَّةِ الْحَرَارَةِ ، فَأَقْبَلَ لِإِشَاهِدِ مَصِيرِهِمْ ،
وَأَمَرَ بِفَتْحِ الْبَابِ . وَكَانَتْ دَهْشَتُهُ شَدِيدَةً عِنْدَمَا
رَأَى أَنَّ الْمَدْعُوعِينَ السِّتَةَ فِي صِحَّةٍ مُتَنَازَةٍ ، وَلَا يَبْدُو
عَلَيْهِمْ أَيُّ أَثَرٍ لِلتَّعَبِ وَالْقَلْقِ أَوْ الْخَوْفِ . وَمَا رَأَوْا

الْمَلِكَ حَتَّى طَلَبُوا مِنْهُ أَنْ يَأْذَنَ لَهُمْ بِالْخُرُوجِ مِنَ الْغُرْفَةِ
الْبَارِدَةِ لِيَذْهَبُوا إِلَى مَكَانٍ دَافِئٍ ، لِأَنَّ الْبَرْدَ قَدْ جَمَدَ
الْمَأْكِلَ فِي الصُّحُونِ .

إِغْتَاظَ الْمَلِكُ غَيْظًا شَدِيدًا عِنْدَمَا رَأَى ذَلِكَ الْمَشْهَدَ
الْغَرِيبَ ، وَسَأَلَ خَدَمَهُ عَمَّا حَدَثَ ، وَلَمْ يَلْمِ يَتَقَيَّدُوا
بِأَوْامِرِهِ بِإِيقَادِ النَّارِ ، فَأَعْلَمُوهُ بِأَنَّهُمْ أَشْعَلُوا تَحْتَ الْغُرْفَةِ
حَطَبًا كَثِيرًا حَتَّى صَارَ حَدِيدُهَا أَثْمَرَ كَالْجَمْرِ . وَلَكِنْ
مَا يَفْعَلُونَ إِذَا كَانَتِ النَّيرانُ لَا تُؤَثِّرُ فِي هَؤُلَاءِ الرِّجَالِ
الْمَاكِرِينَ . .

عِنْدَئِذٍ فَكَّرَ الْمَلِكُ فِي حِيلَةٍ أُخْرَى لِيَتَخَلَّصَ مِنْ
نُحُوصِهِمْ ، فَأَتَى بِالْجُنْدِيِّ الْمُسَرَّحِ وَقَالَ لَهُ :

— أَصْغِرْ إِلَيَّ جَيِّدًا . . أَنَا أَعْتَرِفُ بِحَقِّكَ فِي
الزَّوَاجِ مِنْ ابْنَتِي . . وَلَكِنِّي أَفْضَلُ إِعْطَاكَ مَا تُرِيدُهُ
مِنَ الذَّهَبِ مُقَابِلَ تَخْلِيكِ عَنْهَا .



الحدي ينطوع في الجيش لخدمة وطنه

قَالَ الْجُنْدِيُّ :

— رَضِيتُ يَا مَوْلَايَ بِالتَّنازُلِ عَنْهَا . شَرَطَ أَنْ
يَحْمِلَ أَحَدُ رِجَالِي كُلَّ مَا يَسْتَطِيعُ حَمْلَهُ مِنْ الذَّهَبِ . .

فَرِحَ الْمَلِكُ فَرَحاً لَا مَزِيدَ عَلَيْهِ ، وَتَمَّ الاتِّفَاقُ
عَلَى أَنْ يُسَلَّمَهُ الذَّهَبُ بَعْدَ خَمْسَةِ عَشَرَ يَوْماً .

دَعَا الْجُنْدِيُّ الْخِيَّاطِينَ لِيُؤَافُوهُ مِنْ جَمِيعِ أَنْحَاءِ
الْمَمْلَكَةِ ، وَطَلَبَ مِنْهُمْ أَنْ يَخِيطُوا لَهُ كَيْساً وَاسِعاً
فَعَمِلُوا جَادِينَ مُدَّةَ أُسْبُوعَيْنِ حَتَّى اكْتَمَلَتْ . عِنْدَ ذَلِكَ
جَاءَ الرَّجُلُ الْجَبَّارُ الَّذِي كَانَ فِيهَا مَضَى يَقْتُلِعُ أَشْجَارَ
الْغَايَةِ وَحَمَلَ الْكَيْسَ عَلَى كَتِفِهِ وَسَارَ إِلَى الْمَلِكِ ،
فَلَمَّا رَآهُ قَالَ :

— مَا يَحْمِلُ هَذَا الرَّجُلُ عَلَى كَتِفِهِ ؟ !

فَأَخْبَرَهُ وَزِيرُهُ بِحَقِيقَةِ الْأَمْرِ ، قَائِلاً :

— كُلُّ مَا فِي الْمَمْلَكَةِ مِنْ ذَهَبٍ لَا يَمْلَأُ زَاوِيَةً

مِنْ كَيْسِهِ .

نَجَنُّ جُنُونُ الْمَلِكِ لِفُشْلِ حِيلَتِهِ وَقَالَ فِي نَفْسِهِ لِنَجْرُبَ .
وَأَمَرَ صَاحِبَ الْخَزِينَةِ بِإِحْضَارِ مَا لَدَيْهِ ، فَجَاءَ
سِتَّةَ عَشَرَ رَجُلًا مِنْ أَقْوَى الرُّجَالِ حَامِلِينَ طُنُجًا مِنْ
الذَّكَبِ ، فَرَفَعَهُ الْعِمْلَاقُ بِيَدٍ وَاحِدَةٍ وَأَلْقَى بِهِ دَاخِلَ
كَيْسِهِ وَقَالَ :

— أَيْنَ الْبَقِيَّةُ ؟ أَحْضِرُوا مَا يَمْلَأُ الْكَيْسَ حَسَبَ
الْإِتِّفَاقِ . .

وَتَحَمَلَ رِجَالُ الْمَلِكِ كُلُّ مَا فِي الْبِلَادِ مِنْ كُنُوزٍ وَنَفَائِسَ
وَكَانَ الْعِمْلَاقُ يَطْرُحُهَا دَاخِلَ كَيْسِهِ . . حَتَّى نَفِدَ كُلُّ
مَا فِي الْخَزِينَةِ وَالْمَمْلَكَةِ . عِنْدَ ذَلِكَ قَالَ الْعِمْلَاقُ مُوَجَّهًا
كَلَامَهُ إِلَى الْأُمَرَاءِ وَالْقَوَادِ وَكِبَارِ الْمُوظَّفِينَ :

— هَاتُوا مَا عِنْدَكُمْ لِأَنَّ مَا أَحْضَرْتُمُوهُ لَا يَمْلَأُ إِلَّا
نِصْفَ الْكَيْسِ .

طَافَ الْعُمَّالُ وَالْقَوَادُ فِي الْقُصُورِ وَالْقِلَاعِ وَجَمَعُوا مَا

وَجَدُوهُ مِنْ النَّفَائِسِ وَنَقَلُوهُ إِلَى الْقَصْرِ فَطَرَحَهُ الْعِمْلَاقُ
فِي كَيْسِهِ دُونَ أَنْ يَمْتَلِئَ تَمَاماً .

عِنْدَمَا نَفِدَ كُلُّ مَا فِي الْبِلَادِ ، وَلَمْ يَبْقَ أَمَلٌ لِمَزِيدِ
أَغْلَقَ الْعِمْلَاقُ كَيْسَهُ وَوَضَعَهُ عَلَى ظَهْرِهِ وَسَارَ بِهِ مَعَ
رِفَاقِهِ مُنْصَرِفِينَ مِنَ الْمَدِينَةِ .

رَأَى الْمَلِكُ ذَهَبَ تَمْلِكِيهِ يَخْرُجُ مِنْ يَدِهِ ، فَاسْتَوَلَى
عَلَيْهِ غَيْظٌ شَدِيدٌ ، وَأَمَرَ فُرْسَانَهُ بِاللِّحَاقِ بِالرِّفَاقِ السِّتَةِ
وَاسْتِعَادَةِ مَا فِي الْكَيْسِ . فَأُسْرِعَتْ فِرْقَتَانِ مِنَ الْفُرْسَانِ ،
وَاغْتَرَضَ الْجُنُودُ الرِّفَاقَ ، وَقَالَ لَهُمُ الْقَائِدُ :

.. وَقَعْتُمْ فِي أَسْرِنَا . لَا تَتَحَرَّكُوا مِنْ مَوَاضِعِكُمْ .
أَلْقُوا الْكَيْسَ أَرْضاً ثُمَّ تَابِعُوا الطَّرِيقَ وَإِلَّا قَطَعْنَاكُمْ
إِرْباً إِرْباً .

قَالَ لَهُمُ التَّفَّاحُ :

أَتَهْدِدُونَنَا وَتُرِيدُونَ أَخْذَ مَالٍ وَبِخْنَاهُ بِشَرَفٍ .

لَأَرْقِصَنَّكُمْ فِي الْفَضَاءِ وَأُشْتُ شَمْلَكُمْ . .

فِي الْحَالِ سَدًّا أَحَدَ مِنْخَرَيْهِ ، وَأَخَذَ يَنْفُخُ بِالْمِنْخَرِ الثَّانِي
فِي وَجْهِ الْفُرْسَانِ ، فَتَشَتُّوا وَانْتَشَرُوا هُنَا وَهُنَا ، فِي
جَمِيعِ الْجِبَاهِ ، مَا وَرَاءَ الْجِبَالِ وَفِي أَعْمَاقِ الْأَوْدِيَةِ
وَكَانَ بَيْنَهُمْ جُنْدِيٌّ يَسِيرُ فِي الْمُوْخَرَةِ ، فَأَسْرَعَ بِجَوَادِهِ
هَارِبًا نَحْوَ الْمَدِينَةِ ، وَأَخْبَرَ الْمَلِكَ بِمَا تَجَرَّى لِرِفَاقِهِ . وَلَمَّا
وَقَفَ مَوْلَاهُ عَلَى مَصِيرِ رِجَالِهِ قَالَ :

— دَعُوا هَؤُلَاءِ الْأَشْقِيَاءَ وَشَأْنُهُمْ فَلَا شَكَّ أَنَّهُمْ سَحَرَةٌ .

وَتَابَعَ الرَّفَاقُ السِّتَةَ طَرِيقَهُمْ يَحْمِلُونَ ثَرَوَتَهُمُ الطَّائِلَةَ .

نَمَتْ

دارشہزاد

- نقلتے "شہزاد" القراء الى عالم سحري مليح
بالمجائب والفرائب وزارت معهم البدار والقطار
ورضلت بهم الكواخ الفقاء وقصور الاغنياء .
- وهذا ما تحمل في "دارشہزاد" اليوم اليكم ايها
الصغار الذين تهجون في الجريد والطرير
والجمل



حکایات جدتي

- ۱ - لیلی ذات الفیعة الحمراء
- ۲ - المعزاة وصغارها
- ۳ - الدببة الثلاثة
- ۴ - فتاة الغابة
- ۵ - الفرم الفهيم
- ۶ - انقصار الحمار
- ۷ - المرأة السحرية
- ۸ - ام الرماد
- ۹ - الامير السعيد
- ۱۰ - الدب الوفي
- ۱۱ - بيت الساحرة
- ۱۲ - حكاية تمنا
- ۱۳ - جلد الحمار
- ۱۴ - كوكو ذو الضفيرة
- ۱۵ - الزهرة المسحورة

حکایات شہزاد

- ۱ - الدجاجة البيضاء
- ۲ - الامير بهلول
- ۳ - مغامرات بشوش
- ۴ - الغابة المسحورة
- ۵ - هبلان
- ۶ - مزيمة التنين
- ۷ - الارنب مامبو
- ۸ - مسرور ونبته الحياة
- ۹ - جوفة الحمار
- ۱۰ - اميرة النحل
- ۱۱ - المغامرون
- ۱۲ - رهوان القنوع
- ۱۳ - المهر الذكي
- ۱۴ - بنانه
- ۱۵ - الاخوة الماهرون



هذا العمل هو لمعشاق الكوميكس ، و هو لغير أهداف ربحية ولتوفير المتعة الأدبية فقط ، الرجاء حذف هذا السند بعد قراءته ، و ابتياع النسخة الأصلية المرخصة عند نزولها الأسواق لدعم استمراريتها...

This is a Fan base production , not for sale or ebay , please delete the file after reading, and buy the original release when it hits the market to support its continuity